

# آداب دخول الخلاء، و الخُروج منه

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

الكتاب والسنة فيهم السلف



# آداب دخول الخلاء و الخروج منه

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين



# الدخول بالشمال للخلاء و الخروج بالييمين منه

(١) قال النووي رحمه الله :

**وَأَمَّا مَا كَانَ بِضِدِّهِ كَدُخُولِ الْخَلَاءِ وَالْخُرُوجِ مِنَ  
الْمَسْجِدِ وَالْأَمْتِخَاطِ وَالْإِسْتِنْجَاءِ وَخَلْعِ الثَّوْبِ  
وَالسَّرَاوِيلِ وَالْخُفِّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَيُسْتَحَبُّ  
التَّيَاسُّرُ فِيهِ ، وَذَلِكَ كُلُّهُ بِكَرَامَةِ الْيَمِينِ وَشَرَفِهَا).**  
شرح مسلم (I/160)

(٢) قال ابن العثيمين رحمه الله :

**(يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَدَّمَ رِجْلُهُ الْيُسْرَى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ  
وَيُقَدَّمَ الْيُمْنَى إِذَا خَرَجَ ، وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ قِيَاسِيَّةٌ فَالْيَمْنَى  
تُقَدَّمُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ كَمَا جَاءَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ وَ  
الْيُسْرَى عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ وَهَذَا عَكْسُ الْمَسْجِدِ ..)**  
الشرح الممنوع (I/108)



# ما يقال عند دخول الخلاء و عند الخروج منه

(١) ما يُقال عند الدُّخُولِ:

(( بِسْمِ اللّٰهِ ) اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ)).

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ (( أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ  
الْخِلَاءَ، قَالَ: اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ ))  
رواه البخاري (6322) واللفظ له، ومسلم (375) وزيادة بسم الله، أخرجه سعيد بن منصور

(٢) ما يُقال عند الخُرُوجِ:

(( غُفْرَانَكَ ))

عن عائشة رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (( كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخِلَاءِ قَالَ: غُفْرَانَكَ )) . أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي



النهي عن استقبال  
القبلة و إشتدبارها  
عند قضاء الحاجة

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إِذَا أُتَيْتُمُ الْغَائِطَ

فَلَا تَسْتَقْبِلُوهَا الْقِبْلَةَ وَلَا

تَسْتَدْبِرُوهَا

وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا

صحيح البخاري 383

نور علم ينتفع به

# تجنب التبول واقضا

بَرَاقٌ عِلْمٌ يَنْفَعُ بِهِ

(١) عن عائشة رضي الله عنها قالت:

مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

**يَبُولُ قَائِمًا فَلَا تَصَدِّقُوهُ**

**مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا.**

رواه الترمذي (الطهارة/12) وصححه الألباني

(٢) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

**(مَا بَلَّتْ قَائِمًا مِنْذُ أُسْلِمَتْ).**

أخرجه البزار، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله ثقات

(٣) قال ابن مسعود رضي الله عنه:

# (من الجفاء أن تبول و أنت قائم).

المغني (1/108)

و أما ما فعله صلى الله عليه و سلم أن  
أتى سباطة قوم فبال قائما ،  
فقد فعله مرة واحدة فقد كان صلى  
الله عليه و سلم أكثر ما يبول و هو قاعدا  
و يحتمل أنه كان في موضع لا يتمكن  
فيه من الجلوس.



قال ابن قدامة رحمه الله:

(ولعل النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لتبيين الجواز، ولم يفعله إلا مرة واحدة ويحتمل أنه كان في موضع لا يتمكن من الجلوس فيه، وقيل: فعل ذلك لعله كانت بمأبضه. والمأبض ما تحت الركبة من كل حيوان). المغني (1/108)

قال صالح الفوزان:

(يكره التبول من الإنسان وهو واقف إلا إذا كان محتاجاً لذلك بأن يكون به مرض ولا يستطيع القعود فلا بأس أن يتبول وهو واقف، أو كان المكان متوسخاً ونجساً فإذا جلس تلوث به، أو لكونه فيه طين فيتلوث الإنسان إذا جلس فلا مانع أن يتبول وهو واقف للعذر. أما من غير عذر فإنه يكره له أن يتبول وهو واقف، لأن ذلك قد يكون سبباً في إصابته بالنجاسة وتطاير البول إليه).

المنتقى من فتاوى الشيخ الفوزان



# وجوب الستّر

عند دخول الخلاء

عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال:

(أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

**إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ).**

صحيح النسائي 17

كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً، وَتَخَلُّقًا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَمَنْ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُبَالِغُ فِي الذَّهَابِ وَالْبُعْدِ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِلْخَلَاءِ طَالِبًا لِمَزِيدٍ مِنَ السَّتْرِ. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ، أَي: مَوْضِعَ الْخَلَاءِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ، "أَبْعَدَ"، أَي: بَعُدَ حَتَّى يَتَوَارَى عَنِ الْأَنْظَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْبُعْدُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ بَوْلًا أَوْ غَائِطًا؛ احْتِرَامًا لَهُمْ وَاسْتِحْيَاءَ مِنْهُمْ.



حلم

# المباول

بالمطارات و غيرها

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ  
الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعْ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ».

سنن الترمذي و صححه الألباني

من آداب إرادة قضاء الحاجة: أن لا يرفع ثوبه إلا بعد أن يدنو من الأرض وإذا كان في مرحاض ونحوه فلا يرفع ثوبه إلا بعد إغلاق الباب وتواريه عن أعين الناظرين، فما يفعله بعض الكفرة ومن قلدهم من أبناء المسلمين من التبول وقوفاً في بعض المحلات المكشوفة داخل بعض المراحيض العامة مما هو موجود في المطارات وغيرها هو أمر منافٍ للأدب والحشمة والحياء والأخلاق الفاضلة، وتقشعر منه أبدان أصحاب الفطر السليمة، والعقول الصحيحة، وهو أمر منكر شرعاً وحرام، إذ كيف يكشف الشخص عن عورته أمام الناس الغادي منهم والرائح.



# جَنِّبْ مَسَّ الْفَرْجِ وَالْإِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ

ذَكَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

**لَا يُمَسِّكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ**

**وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ**

**وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ.**

مَثْقِقٌ عَلَيْهِ

(وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ): أَي لَا يَسْتَنْجِ بِحِجْرٍ أَوْ مَاءٍ مِنَ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ بِيَدِهِ الْيَمَنِ.

لَا يَجُوزُ مَسُّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ ، كَمَا لَا يَجُوزُ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْيَمِينِ لِأَنَّ هَذَا يَنَاقِضُ تَكْرِيمَ الْيَمِينِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ بِالنِّسْبَةِ لِلدَّبْرِ وَالْمَرَاةِ كَالرَّجْلِ فِي النِّهْيِ عَنِ مَسِّ الْقَبْلِ وَالدَّبْرِ بِالْيَمِينِ.



# الحرص على الطهارة من البول

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

**استنزهاوا من البول**

**فإنَّ عامَّةَ عذابِ القبرِ منه.**

رواه الذارقطني والحاكم وهو صحيح الإسناد

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين، فقال :

إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، ثم قال : بلى،

أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة،

**وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله**

رواه البخاري (218)، ومسلم (292)

ترجم علم ينتفع به



# هل العانة من أعضاء الاستنجاء

قال علماء اللجنة:

(ليست العانة من أعضاء  
الوضوء ولا من أعضاء  
الاستنجاء وإن أصابها  
شيء من النجاسة حين  
قضاء الحاجة وجب  
غسل ما أصابها).

فناوى اللجنة

تذكر علم ينتفع به

# فضل الإستنجاء بالماء

عن عائشة رضي الله عنها قالت:

(مُرِّنَ أَزْوَاجِكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ،  
فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ

كَانَ يَفْعَلُهُ). سنن النسائي 46 و صححه الألباني

"مُرِّنَ أَزْوَاجِكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ"، أي: أن يكون استنجاؤهم وتنظيفهم من البول أو الغائط بالماء مقدماً على الأحجار؛ لأنه كان مشتهراً عندهم في ذلك الوقت الاستنجاء بالأحجار؛ قالت: "فإنني أستحييهم"، أي: أستحي من بيان ذلك للرجال؛ "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله"، أي: وذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو استنجاؤه بالماء؛ وهذا من أدب أم المؤمنين رضي الله عنها وحياتها أن تذكر أمراً مثل ذلك للرجال مباشرة، وإنما ذكرته للنساء ليذكرنه لأزواجهن.

تذكر علم ينتفع به



حكم

الاستنجاء

بالعظم و الروث

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ، وَلَا بِالْعِظَامِ،

فَإِنَّهُ زَادَ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ»

رواه الترمذي والنسائي وصححه الألباني

سبب النهي عن الاستنجاء بالروث لأنه نجس ولأنه علف دواب الجن و  
أما سبب النهي عن الاستنجاء بالعظم لأنه طعام المسلمين من الجن.

تذكر علم ينتفع به





# حكم الاستجمار بالورق الصحي

(١) قال علماء اللجنة الدائمة :

(يجوز استعمال المناديل والأوراق وغوهما في  
الاستجمار وجزئ إذا أنقت ونظفت المحل من  
قبل أو دبر). فتاوى اللجنة الدائمة (5/125)

(٢) قال ابن العثيمين رحمه الله :

(نعم ؛ يجرى في الاستجمار استعمال المناديل  
ولا بأس به ، لأن المقصود من الاستجمار هو إزالة  
النجاسة سواء ذلك بالمناديل ، أو الخرق ، أو بالتراب  
أو بالأحجار ، إلا إنه لا يجوز أن يستجمر الإنسان بما  
نهى الشرع عنه ، مثل العظام والروث).

مجموع فتاوى ابن عثيمين (4/112)



# تجنب إظالة الجلوس بالخلاء

(١) عن عكرمة رحمها الله:

( كان لقمان عليه السلام من أهون مملوكيه على سيده وان أول ما روى من حكمته انه **بينما هو مع مولاه إذ دخل المخرج فأطال فيه الجلوس فناداه لقمان ان طول الجلوس على الحاجة ينجع منه الكبد ويكون منه الباسور ويصعد الحر إلى الرأس فاجلس هويانا واخرج فخرج فكتب حكمته على باب الخش).** الدر المنثور للسيوطي ج5 ص 161

(٢) قال ابن تيمية رحمها الله:

(ولا يطيل المقام لغير حاجة ؛ لان المقام فيه لغير حاجة مكروه لأنه مُحْتَضِرُ الشياطين وموضع إبداء العورة). شرح العمدة (1/60)

تذكر علم ينتفع به



# تجنب إطالة الجلوس في الخلاء

(١) قال ابن تيمية رحمه الله:

(ولا يطيل المقام لغير حاجة ؛ لأن المقام فيه لغير حاجة مكروه لأنه مُحْتَضَر الشياطين وموضع إبداء العورة).

شرح العمدة (1/60)

قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله:

(ويكره إطالة المكث في محل

قضاء الحاجة). تحفة المحتاج (2/241)

لا ينبغي للشخص أن يطيل الجلوس في الخلاء إلا لضرورة سواء كان لغير حاجة أو لتصفح جرائد أو هاتف و نحو ذلك لما يسببه من أضرار في الجسد.

# ((رمي الماء بعد التبول أو قضاء الحاجة))

(١) **عَنْ أَنَسٍ:** أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(لَا تُزْرِمُوهُ، فَلَمَّا فَرَعَ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ).** سنن النسائي وصححه الألباني

(٢) **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:** قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسَّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسَّرِينَ.»**

سنن النسائي وصححه الألباني

من الأدب أن يقوم الشخص برمي الماء بعد التبول أو قضاء الحاجة وقد فطر الله عز وجل عدة حيوانات على هذا الخلق

# غسل اليدين بالصابون و نحوه عند الخروج من الخلاء

ذکر علم ینفق به

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ،

فَلَمَّا اسْتَنْجَى ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ).

رواه النسائي (50) وحسنه الألباني

قال النووي : ( يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْتَنْجِي بِالْمَاءِ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ بِتُرَابٍ أَوْ أَشْنَانٍ أَوْ يَدْلُكُهَا بِالتُّرَابِ أَوْ بِالْحَائِطِ لِيَذْهَبَ الْأَسْتِغْذَارُ مِنْهَا). شرح مسلم (3/231)

كان صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء ذلك يده بالأرض لأجل إزالة ما قد يعلق باليد من أثر الاستنجاء ، من قدر ، أو رائحة كريهة فلو غسل يديه بالصابون ونحوه مما يزيل ذلك الأثر ، فهو كما لو دلكها بالأرض ، بل أولى .



حكم

# الكلام أثناء

## قضاء الحاجة

قال النووي رحمه الله :

(كراهة الكلام على قضاء الحاجة متفق عليه.  
قال أصحابنا: ويستوي في الكراهة جميع أنواع  
الكلام، ويستثنى مواضع الضرورة بأن رأى ضريرا يقع  
في بئر، أو رأى حية، أو غيرها، تقصد إنسانا أو غيره  
من المحترمات، فلا كراهة في الكلام في هذه المواضع،  
بل يجب في أكثرها) المجموع (2/ 88).

وقد نص على حكم الكراهة في هذه الحالة :

**فقهاء المذاهب الأربعة.**

أنظر الموسوعة الفقهية (10/34).

تذكر علم ينتفع به

# حکم السلام علی من کان بالخلاء

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

أَنَّ رَجُلًا مَرَّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبُولُ ، فَسَلَّمَ  
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

رواه مسلم (رقم/370)

قال النووي رحمه الله :

(قال أصحابنا : يكره السلام عليه [يعني: الذي  
يقضي حاجته] ، فإن سلم لم يستحق جواباً

لحديث ابن عمر والمهاجر). الأذكار (ص/27)

اتفق الفقهاء على كراهة إلقاء السلام على من هو في حال قضاء الحاجة ، كما  
تكره إجابته أيضاً إلا إذا خرج من الخلاء أو توضأ.



# حكم الضحك عند خروج الريح

(١) عن عبد الله بن زَمْعَةَ رضي الله عنه: أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَّهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ وَقَالَ: (لَمْ يَضْحَكْ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ)

رواه البخاري (4942) ومسلم (2855)

(٢) عن جابر بن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الضحك من الضَّرْطَةِ. صحيح الجامع 6896

(٣) قال النووي رحمه الله: (فيه: النهي عن الضحك من الضَّرْطَةِ يَسْمَعُهَا مِنْ غَيْرِهِ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَغَافَلَ عَنْهَا وَ يَسْتَمِرَّ عَلَى حَدِيثِهِ وَاشْتِغَالَهُ بِمَا كَانَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ التَّفَاتِ وَلَا غَيْرِهِ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ).

(٤) قال علماء اللجنة الدائمة: (لا يجوز التضارط تصنعاً،

ولا الضحك من ذلك لمخالفة ذلك للمروءة ومكارم الأخلاق)

فتاوى اللجنة الدائمة (26/III)





إذا كانت  
المرأة في الخلاء  
فيجب التعجيل  
بالخروج منه

إذا كانت المرأة في بيت الخلاء  
فيجب التعجيل بالخروج منه

و تجنب إطالة المكث فيه لأن  
الحشوش - وهي أماكن قضاء الحاجة -

((أماكن الشياطين))

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

( إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضِرَةٌ ۖ فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ  
الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ )

مرقاة أبو داود (6) وصححه الألباني في الصحيحة (1070).

أنظر شرح العمدة" (1/60) و تحفة المحتاج (2/241).



# حكم من أراد دخول الخلاء فأقيمت الصلاة

(١) عن عائشة رضي الله عنها قالت :  
سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
**( لا صلاةَ بحضرةِ الطعامِ ، ولا هو يُدافعُه )**

(الأخبثان) . رواه مسلم (560) (الأخبثين وهما : البول والغائط)

ذكر علم ينتفع به

(٢) عن عبد الله بن الأرقم رضي الله عنه قال :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :  
**( إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء وقامت الصلاة ، فليبدأ بالخلاء )** . سنن أبي داود 88 و صححه الألباني

يكره الصلاة مع صدافعة الأخبثين وهما : البول والغائط لما يؤدي ذلك إلى ذهاب كمال الخشوع .



# هل يشترط الإستنجاء لكل وضوء ؟

قال ابن باز رحمه الله :

**لا يشترط الاستنجاء لكل وضوء**

وإنما يجب الاستنجاء من البول والغائط  
وما يلحق بهما، أما غيرهما من النواقض  
كالريح، ومس الفرج، وأكل لحم الإبل  
والنوم، فلا يشرع له الاستنجاء، بل يكفي

**في ذلك الوضوء الشرعي.**

مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز (33/10).

من خرج منه الريح فإنه لا يلزمه إلا الوضوء - إلا في حالة واحدة وهي أن تصحب الريح  
رطوبة يغلب على الظن معها خروج قطرات أو نحو ذلك فحينئذ إذا وجد البلة في الدبر أو  
أحس بخروج البلة في الدبر كما هي بعض حالات الإسهال فإنه حينئذ لا بد من غسل  
الموضع لا من أجل الريح ولكن من أجل ما صاحبه من الرطوبة المؤثرة التي توجب الغسل .



# حكم البول أو التغوط تحت الأشجار المثمرة

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(اتَّقُوا اللَّعَّانِينَ، قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قال: الذي يتخلى في طريقِ النَّاسِ أو في ظلِّهم)

رواه مسلم (269)

(٢) قال ابن العثيمين رحمه الله:

(يحرم البول و التغوط تحت شجرة عليها ثمرة)

الشرح الممنوع (128/1)

(٣) قال ابن باز رحمه الله:

(لأنَّ تحت الأشجار المثمرة قد يسقط الثمر

فيتنجس ويتوسخ بالقذر فيضوت نفعه

على الناس). شرح بلوغ المرام



## حكم

# البول في مكان الاستحمام

(١) - عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

**( لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ،  
فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ ) .**

حديث صحيح مرواه الترمذي (21) ، والنسائي (36) ، وأبو داود (27)

(٢) - عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ :

لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا  
صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعَ سِنِينَ ، قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**أَنْ يَبُولَ أَحَدُنَا فِي مُغْتَسَلِهِ .**

سنن النسائي (238) ، وأبي داود (28) وصححه الألباني والنوي



حکم دخول

الخلاء

بشيء فيه ذكر  
الله عز و جل

(١) قال ابن قدامة رحمه الله:

إذا أراد دخول الخلاء و معه شيء فيه

ذكر الله تعالى أستحب وضعه).

المغني لابن قدامة (I/123)

(٢) قال صالح الفوزان:

(يحرم دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله

سبحانه و تعالى و من ذلك الحلي إذا كان

مكتوبا عليه اسم الله عز و جل ، فإنه لا يجوز

لها أن تدخل به الخلاء تخلعه و تدخل الخلاء).

فتاوى صالح الفوزان (2/718)

فإن لم يتيسر مكان آمن لوضعه فلا حرج عليه لكونه مضطرا

انظر مجموع فتاوى ابن باز (30/10) و فتاوى اللجنة (6497)

# فهرس

- 1- حكم دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله عز و جل.....2
- 2- الدخول بالشمال للخلاء و الخروج باليمين منه.....3
- 3- ما يقال عند دخول الخلاء و عند الخروج منه.....4
- 4- النهي عن استقبال القبلة و استدبارها عند قضاء الحاجة.....5
- 5- تجنب التبول واقفا1.....6
- 6- تجنب التبول واقفا2.....7
- 7- تجنب التبول واقفا3.....8
- 8- وجوب الستر عند دخول الخلاء.....9
- 9- حكم المبال بالمطارات و غيرها.....10
- 10- تجنب مس الفرج والاستنجاء باليمين.....11
- 11- الحرص على الطهارة من البول.....12
- 12- هل العانة من أعضاء الاستنجاء.....13
- 13- فضل الاستنجاء بالماء.....14
- 14- حكم الاستنجاء بالعظم و الروث.....15
- 15- حكم الاستجمار بالورق الصحي.....16
- 16- تجنب إطالة الجلوس في الخلاء1.....17
- 17- تجنب إطالة الجلوس في الخلاء2.....18
- 18- رمي الماء بعد التبول أو قضاء الحاجة.....19
- 19- غسل اليدين بالصابون و نحوه عند الخروج من الخلاء.....20
- 20- حكم الكلام أثناء قضاء الحاجة.....21

- 21- حكم السلام على من كان بالخلاء.....22
- 22- حكم الضحك عند خروج الريح.....23
- 23- إذا كانت المرأة في الخلاء.....24
- 24- حكم من أراد دخول الخلاء فأقيمت الصلاة.....25
- 25- هل يشترط الاستنجاء لكل وضوء.....26
- 26- حكم البول أو التغوط تحت الأشجار المثمرة.....27
- 27- حكم البول في مكان الاستحمام.....28
- 28- حكم دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله.....29



# المراجع

- 1- صحيح البخاري.
- 2- صحيح مسلم .
- 3- سنن أبي داود.
- 4- سنن الترمذي.
- 5- سنن النسائي.
- 6- سنن ابن ماجه.
- 7- مسند البزار
- 8- سنن الدارقطني
- 9- المستدرک للحاکم
- 10- صحيح الجامع
- 11- السلسلة الصحيحة.
- 12- المغني لابن قدامة.
- 13- شرح مسلم للنووي.
- 14- كتاب الأذکار للنووي
- 15- المجموع للنووي.
- 16- شرح العمدة
- 17- تحفة المحتاج.
- 18- الدر المنثور للسيوطي

- 19- شرح بلوغ المرام لابن باز
- 20- الشرح الممتع لابن العثيمين
- 21- فتاوى صالح الفوزان.
- 22- مجموع فتاوى ابن باز.
- 23- مجموع فتاوى ابن العثيمين
- 24- فتاوى اللجنة.
- 25- الموسوعة الفقهية

سأهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية